الشعب القطري: الحصار أتى من المسؤولين وليس من الشعوب

الجمعة 9 يونيو 2017 09:06 م

يجمع القطريون على أن بلادهم قادرة على تخطي الحصار الذي فرضته عليها السعودية والإمارات والبحرين ومصر بفضل اقتصادها المتين وعلاقاتها السياسية التي طورتها مع بلدان مختلفة، لكن في الوقت نفسه أعربوا عن أسفهم وخيبة أملهم من قطع أشقائهم العرب والمسلمين العلاقات مع بلادهم وفي شهر رمضان المبارك

عواد الخالد صاحب مطعم بسوق "واقف" بالدوحة قال إن العمل مستمر بشكل جيد وطبيعي، ولم يتأثر بالأزمة، ويرى أن "قطر تمتلك اقتصادا قويا، وتحالفات سياسية جيدة، ومعظم من في هذا السوق لديهم القناعة نفسها التي أتحدث عنها".

الأزمة لن تطول

وتوقع خالد أن "السعودية ومن معها لن يطيلوا فترة الأزمة، وأنه في حال عدم تراجعهم فلقطر خيارات أخرى كتركيا وإيران وروسيا". لكنه لم يخف حزنه وأسفه بقوله "أكثر ما آلم قلبي وقلوب القطريين أن هذه القطيعة وهذا الحصار وقطع العلاقات السياسية تم في شهر رمضان من قبل دول عربية ومسلمة".

ويضيف المواطن القطري "يمكن أن تكون للدول رؤاها السياسية المختلفة، لكن أن يمنع الغذاء ويفرض الحصار فهذا عمل مشين، وأنا على يقين بأن ما اتخذ من قرارات أتى من المسؤولين وليس من الشعوب".

ويرى في الوقت نفسه أن هم الرئيس الأميركي دونالد ترمب هو وقف الدعم القطري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وخدمة الاحتلال الصهيونى والحال أن قطر لن ترضي إسرائيل بقطع علاقتها مع حماس وجماعة الإخوان

قطر تراهن على تجاوز الأزمة الراهنة بفضل اقتصادها المتين (الجزيرة)

ويتفق المواطن راشد مع الخالد في أن الحصار "لم يؤثر على سير الحياة الطبيعية في قطر". ويقول راشد إن بلاده لم تتأثر بما حدث، مضيفا "انظروا لحيوية سوق واقف، هل هذا يشير إلى وجود أزمة في بلدنا، الأخبار التي تخرج عن قطر في الإعلام كاذبة نحن في حال جيدة".

جيلة جميل التميمي فلسطينية تعيش في قطر منذ 36 عاما تقول "ذهبت للسوق التجاري؛ كل شيء موجود، والأخبار التي تقول إن البضائع نفدت في قطر غير صحيحة، الإعلام يكذب" وتضيف "ما يحدث تجاه قطر في هذه الأزمة شيء محزن؛ قادة تلك الدول أخوة وهم من شعب خليجي مرتبط ببعضه البعض؛ بينهم روابط اجتماعية قوية".

الحصار سيفشل

ورفضت التميمي الاتهامات الموجهة لقطر بدعم الإرهاب؛ مشيرة إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة ضدها

أما قريبتها إيناس التميمي فاستغربت هذه التصرفات ضد قطر المعروفة بدعمها ومساعدتها الآخرين، وتقول "قطر لا تستحق ذلك منهم وأؤمن بأن هذه الأزمة ستكون لها آثار إيجابية؛ رأينا تدفق البضائع التركية على المتاجر التي امتلأت بها؛ وهذه الأزمة وفرت لدول أخرى خيارات وإمكانات تجارية؛ فقطر لديها البدائل".

وكانت السعودية ومصر والإمارات والبحرين ومصر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر الاثنين الماضي، واتهمتها "بدعم الإرهاب"، في أسوأ أزمة تشهدها المنطقة منذ سنوات، ونفت الدوحة الاتهامات التي وجهت لها، وقالت إنها تواجه حملة افتراءات وأكاذيب وصلت حد الفبركة الكاملة بهدف فرض الوصاية عليها، والضغط عليها لتتنازل عن قرارها الوطني